



جمعية التنمية الأهلية بمحافظة الحائط

الميثاق الأخلاقي في المؤسسات الغير ربحية
لجمعية التنمية الأهلية بمحافظة الحائط

الميثاق الأخلاقي في لمؤسسات الغير ربحي

مقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرفق؛ ولذا تبوأ ت أخلاقيا ت العمل مسكاحت واسكعت في أدبيا ت كثير من الدول والقطاعات المضعمت بالحيوية، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها. والعاملون في القطاع التنموي أولى من يمثثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكها إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاء واثقانا، وأعظم إخلاصا واحتسابا، مما يبرز الصور الباهر للعمل التنموي، ويجعلها أشكك د بهاء ونقاء، ويزيل عنها أي غبش عارض. وحيث أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (المملكة العربية السعودية، قبلت المسلمين، والعمق العربي والإسلامي) وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيم راسخت)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع الثالث وتشرع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع التنموي؛ يوج سلوكهم، ويدلهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل

التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

الميثاق الأخلاقي: القيم والمبادئ المحورية الموجه لثقافة العاملين في القطاع التنموي، والمؤثر في سلوكهم.

العاملون: كل من يعمل في القطاع الخيري من الجنسين، وإن تفاوت ثمراتهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في الموظف والمتطوع.

العمل التنموي: أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس لغايات ربحية، وقد يسمى أحيانا: (القطاع التنموي - القطاع الثالث - القطاع غير الربحي).

المنظمة: أي وقف أو مؤسسة أو جمعية تنتمي للقطاع التنموي مثل: (الجمعيات الأهلية التنموية - المؤسسات التنموية - الجمعيات التنموية - المؤسسات والكيانات المانحة - المؤسسات الوقفية - المؤسسات غير الربحية) أصحاب العلاقة: كل من يؤثر على المنظمة أو العمل الخيري أو يتأثر بهم.

المستفيد :الذي أنشئت المنظمة لخدمته .
الرئيس :المسئول الأعلى في كل وحدة إدارية أو منظمة على مسمياته الوظيفية.

أهداف الميثاق

1. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في العمل التنموي.
2. توجيه سلوك العاملين في القطاع الخيري.
3. تحفيز العاملين في القطاع الخيري للالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيق .
4. تعزيز الممارسات الإيجابية في القطاع التنموي، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
5. ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات.

الأسس والركائز التي بني عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه ، والالتزام بالشريعة الإسلامية ومقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول.

وعلي انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسول صلى الله عليه وسلم الصحيحة.
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية.
- الإفاد من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات الأهلية
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل التنموي بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدار، وإدارات تنفيذية، وعاملين، ومستفيدين.

فوائد الالتزام بالميثاق

- يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير

الربحي، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيم الراسخة، وفتح الباب لأكبر عدد من الراغبين بالتطوع.

- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
 - يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع المنظمة والمستفيد والعمل الخيري.
 - يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باب الفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
 - يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح المنظمة.
 - ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
 - يحمي سمعة المنظمة ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
 - يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
 - يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
 - يقدم نموذجاً قابلاً للاحتذاء داخل القطاع التنموي وخارج.
 - يرفع من ثقة المجتمع بالعمل الخيري والعاملين في المنظمة.
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عبارات مختصر رشيقة، وكلمات واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعاني ومفاهيم متوافقة متناغمة، وأن يشكّل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حيّ ملهم.

المبادئ العامة للميثاق

اعتمد فريق الدراسة على الأسس والركائز المنطلقة من ثوابتنا، وجعلها حاكمة على جميع أعمال، ثم جمع الفريق ما توصلت لأعمال المسح، ونتى البحث، واستطلاع آراء أصحاب العلاقة، وعقد عددا من ورش العمل وجلسات التركيز، ووجد أن هذه المدخلات مجتمعة تقود إلى ثمانية مبادئ رئيسة، يندرج عليها الميثاق، ويتضمن كل مبدأ قيما فرعية، والمبادئ الثمانية هي:

1. **الإخلاص:** التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
2. **النزاهة:** الحذر مما يشين الإنسان، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل التنموي وفيما بين وبين المجتمع.
3. **العدالة:** حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والإنصاف والتوازن في القول والفعل.
4. **المسؤولية:** إلزام المرء نفس بما يجب علي من أعمال وتبعاتها، مع التزام التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤوليات الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
5. **الإتقان:** أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
6. **الاحترام:** إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير القوي دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
7. **العطاء:** تحقيق الرؤية التنموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
8. **التعاون:** تضافر الجهود وتكاملها وتبادل العون؛ حيث لا يستطيع العامل أن ينجزمهام دون التعاون مع الآخرين.

وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبر عنها وتضمن من قيم فرعية.

مواد الميثاق

الفصل الأول: أخلاق أساسية:

1. الالتزام بالشرعية الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً .
2. احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها.
3. البحت في كل عمل عن رضا الخالق ومصلحة الخلق ورحمتهم.
4. احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن.
5. التكامل مع العاملين في القطاع التنموي والمشاركة معهم في تنمية المجتمع.
6. تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع.
7. تحمل أمانة المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع الفرح بعمل الخير.
8. الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح تنموية العمل.
9. النظر للنجاحات على أنه اشتراك بين العاملين والمنظمة، مع نسبة التميز لأصحاب .
10. تقديم القدر والحسنة للعاملين في القطاع التنموي.
11. المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها.
12. التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف.
13. المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمنظمة والمستفيدين.
14. الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية وتجييرها لصالح النفس.
15. الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة.
16. صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضي سبحانه .

الفصل الثاني : الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية :

1. احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمد من المنظمة.
2. التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إلي خلال دون شغل بأمور أخرى.
3. الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل.
4. تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل.
5. الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل.
6. الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بين وبين المنظمة، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها.
7. الدفاع بموضوعية عن المنظمة حين تتعرض لأينقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
8. تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتذليل العقبات حسب صلاحيات ، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
9. تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
10. المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
11. تحاشي التفرقة العنصرية أو الفئوية في التوظيف أو عند تقديم الخدمات.
12. الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
13. المشاركة في صنع القرارات وابداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
14. تقدير الشراكة والتكامل بين المنظمة وأي منظمة أخرى.
15. توطين الخبرة واستدامتها في المنظمة لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
16. التواصل الفعال بما يحقق أهداف المنظمة، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
17. الاستفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة المنظمة والمستفيد.
18. منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب المنظمة أي مخاطر.
19. التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة.

الفصل الثالث : الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية :

1. تحمّل مسؤولية أي عه د مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
2. الحفاظ على أصول المنظمة وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
3. إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنية أو نظامي ا .
4. تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
5. الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخص أو من الإدارات الحكومية المعنية.
6. رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقع الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
7. التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يمنع من إساءة الظن.
8. صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورغباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
9. رفض الرشوة والسعي لمكافحتها.
10. الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
11. الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق المنظمة والعاملين.

الفصل الرابع :أخلاقيات العاملين مع المستفيد:

1. تقديم الخدمة التي يحتاجها المستفي د بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
2. العناية بآراء المستفيد عن الخدمة المقدمة له وسماع مقترحات ونقلها.
3. تسهيل تقديم الخدمة للمستفيد دونما تعقيد.
4. اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المستفيد ، ووقايتها من الأخطار.
5. حفظ كرامة المستفيد ، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيا أو معنوي ا .
6. الاستئذان من المستفيد حال التصوير والنشر الإعلامي مع مراعاة أخلاقيات الصور أثناء التوثيق، وأخلاقيات البحث الاجتماعي أثناء دراسة حالة المستفيد.
7. تقديم ما يحتاج المستفيد من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب علي تأديتها للحصول على الخدمة.
8. التفاعل مع بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
9. المبادرة في البحث عن المتعطفين من المحتاجين لخدمات المنظمة.
10. العدل في خدمة المستفيدين دون محابا أو تحيز.
11. الصدق مع المستفيد في استحقاق الخدمة من عدم، مع تطيب خاطره وتوجيه لما في صالحه .
12. التجاوب الفوري مع الأزمات والكوارث وأصحاب الحاجات المستعجلة، وتحمل ما يصاحب ذلك من ضغوط عمل، أو إلحاح.
13. تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤون مع فعل السبب.
14. تعميق صلته بالوطن، وزيادة محبته لمواطنيه .

الفصل الخامس: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين:

1. الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
2. تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلب الموقف، مع حفظ كرامتهم.
3. التعامل بعدل وإنصاف.
4. الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
5. تشجيع روح المبادرة والابتكار.
6. إشراف العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها.
7. نسبة النجاح لأهل، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصود.
8. التواضع.

الفصل السادس: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء:

1. تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في المنظمة.
2. توقيدهم والتعامل معهم بما تقتضي الآداب المرعية.
3. التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
4. تقديم النصيحة المهذبة، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.

الفصل السابع: أخلاقيات العاملين فيما بينهم:

1. الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
2. تعزيز روح الأخوة، ونشر أجواء المودة والاحترام.
3. الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالتنازع والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
4. التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
5. الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
6. التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
7. مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.

8. اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمهم فقط.

9. الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم المنظمة والمستفيد.

نص الميثاق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فنظرا لما للقطاع الغير الربحي التنموي من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعنا، وأهمية ظاهر في رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وبصفتي عاملا في هذا القطاع فإني أجتهد مخلصا فيما يلي:

أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل التنموي.

وأتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسئولين ومديرين ومشرفين ومستفيدين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.

وأن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان. وأن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه. وأن امتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالمنظمة، مع التنزه عن أي تصرف يؤثر سلبا على ذمتي المالية وأدائي المهني واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزما بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلا من الله العون والسداد.

.....المنظمة:

.....التوقيع:

.....الاسم:

.....الوظيفة: